من النتاج العلمي د/ عبير عبد الصادق محمد بدوي
أستاذ الأدب المشارك بكلية تربية الزلفي

من روائع الأدب الأندلسي | من الأدب العربي الحديث | النقد الأدبي الحديث

من روائع الأدب الأندلسي

الأدب الأندلسي مصطلح يشير إلي كل الأشكال الأدبية التي كتبت أو نظمت خلال العصور الوسطي في المناطق التي حكم فيها المسلمون في شبه جزيرة أيبيريا , والتي عرفت أيضا باسم الأندلس .

وقد دخل المسلمون أسبانيا في عام ٩٣هـ -٧١١م , وغادروها في ٨٩٨هـ -١٤٩٢م.

وتذكر الحوليات الإسلامية تاريخ الأندلس الأدبي ، ومن هذه الحوليات كتاب الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة لابن بسام الشنتريني ، وكتاب الصلة لابن بشكوال ، وكتاب بغية المتلمس في تاريخ رجال أهل الأندلس للضبي ، وكتاب المغرب في حلي المغرب لابن سعيد الأندلسي ، وكتاب الإحاطة في أخبار غرناطة لابن الكاتب وغيرها من أمهات الكتب .

فضلاً عن عشرات الدواوين الشعرية مثل ((ديوان ابن زيدون ، وديوان ابن دراج ، ،وديوان ابن عبد ربه، وديوان الأعمى التطليطي ٠٠٠٠الخ

كما يحفل تاريخ الأندلس بعدد لا بأس به من النساء الأندلسيات المتعلمات واللواتي كن معروفات بالشعر والبداهة والمعرفة ومنهن علي سبيل المثال لا الحصر ((ولادة بنت المستكفي ، ومريم بنت يعقوب الأنصاري ، وعائشة بنت أحمد القرطبية ، وحمدة بنت زياد المؤدب) وغيرهن ٠٠٠٠

وقد شهد الأدب في هذا العصر تطوراً واسعاً من نواحيه المختلفة ، وبلغ مرحلة من التطور لابد له بعدها من جنوح أو هبوط أو جمود فقد اتسع النطاق المكاني لهذا الأدب وتعددت أسماء الذين يستوقفون الدارس الأدبي ، وبعد أن كانت قرطبة من قبل هي الدائرة الكبرى التي ينجذب إليها الأدباء من شتي النواحي ، تكاثرت المراكز الأدبية وكثر الممدوحون وحماة الأدب ورعاته وكثرت دواوين الإنشاء وتعدد الوزراء الكتاب والشعراء ، وأصبحت المنافسة أشد وأقوي ، فالحركة الطبيعية في التطور هي رائدنا في تقدير ما بقي لدينا من أدب ذلك العصر ٠

ويأتي هذا الكتاب محاولاً الاستفادة من الدراسات التي سبقته ، ومعالجاً بصورة مبتكرة عدداً من أهم الظواهر والشخصيات الأندلسية ، وقد روعي فيها أن تكون واضحة جلية ، وأن تدعم بنماذج تمثل عيون الشعر الأندلسي علي مر العصور

من الأدب العربي الحديث

أدب أي أمة هو نتائج عواطفها ومشاعرها وعقولها ،وهو عصارة مزاجها النفسي ، وطابع روحها،وهو في نفس الوقت مرتبط بهذه الأمة أرضها ، وسمائها ، وقيمها وتقاليدها ، أحداثها ومجتمعها ، فهو عصارة وجهة نظرها في الحياة المستمدة من داخلها ٠

ومن هنا كان الاختلاف والتباين بين أدب أمة وأدب أمة أخري ، ومن هنا كان الأدب أدب أمة وأدب لغة لأنه يستمد وجوده من مشاعر هذه الأمة وطوابعها الروحية والعقلية والنفسية، ويستمد وجوده من اللغة التي يكتب بها ، ولكل لغة مفاهيمها وتاريخها ، ومعاني كلماتها وخصائصها الذاتية ولا ريب أن خصائص الأدب العربي التي تميزه ع الآداب العالمية شرقيها وغربيها ، ترجع إلي البيئة التي نشأ فيها والفكر الذي تشكل في إطاره والأصول التي استمد منها وجوده ،والتحديات التي واجهته في طريق مساره الطويل ٠

وهذا الكتاب "من الأدب العربي الحديث"يشمل دراسات عن المدارس الأدبية والشعرية الحديثة وأثرها في تطور حركة الأدب ، كما يشمل ترجمات لأعلام الشعراء والكتاب وجهودهم التي أثروا بها في نهضة الحركة الأدبية كما يبرز تطور النثر وحركاته ، وما عبر عنه من فنون وصور أدبية مثل المقالة والمسرحية والقصة ،واتجاهاتها وأصولها

وقد قسم الكتاب إلي سبعة فصول تسبقهم مقدمة :

الفصل الأول
معني الأدب الحديث والأدب المعاصر
الفصل الثاني
الحركة الفكرية الحديثة ونقطة الانطلاق فيها في العالم العربي
الفصل الثالث
الأدب وحركة الإحياء
الفصل الرابع
حركة التجديد عند شعراء مدرسة الديوان
الفصل الخامس
جماعة أبوللو
الفصل السادس
مدرسة شعراء المهجر
الفصل السابع
فنون النثر في الأدب العربي الحديث
أولا: فن المقالة
أ" أنواع المقال "
ب"أشهر كتاب المقالة في الأدب العربي الحديث "
ثانيا: فن المسرحية
ثالثا: القصة في الأدب العربي
الأنواع القصصية
نشأة القصة وتطورها في الآداب الأوربية
نشأة القصة وتطورها في الأدب العربي القديم
القصة في أدبنا الحديث

النقد الأدبي الحديث
قضاياه ومذاهبه

النقد الأدبي في مفهومه لا يخرج عن أحد أمرين : التقويم ، والتحليل . والتقويم يكون بإظهار ما في العمل الأدبي من جمال ، وما وراء العبارات من أسرار وإيحاء ، ومدى قدرتها على تصوير مشاعر الأديب ، وعلى نقل هذه الصورة إلى فكر القارئ وشعوره . وأخيراً وضع العمل الأدبي في المكانة الفنية التي يستحقها ، والحكم عليه بالجودة أو الرداءة ، بالجمال ، أو القبح . وهذا يقتضي - لكي يكون النقد موضوعياً - الإلمام بالظروف المختلفة المتنوعة ، التي أسهمت في النص الأدبي المنقود ، بالإضافة إلى شخص الأديب ، بيئته ، ثقافته ، وسائر الملابسات التي تأثر بها .

والنص الأدبي في عبارة موجزة : هو التعبير عن تجربة شعورية تعبيراً موحياً . وكل كلمة من تعريف النص الأدبي تشير إلى ركن فعال من أركان النقد الأدبي ، كما تشير إلى نوع من العلوم التي يرتبط بها هذا النقد .

فالتعبير هو الصياغة وهى تربط النقد بسائر فنون اللغة وأشد الفنون التحاما بالنقد هو البلاغة ، إذ تلتقي به عند الغاية ، عند البحث عن أسرار الجمال في النص الأدبي

وموضوعات الكتاب كالآتي :

تأثر النقد الأدبي الحديث بعلوم الجمال والنفس والاجتماع والتاريخ .....
مناهج النقد الأدبي .....
أولاً : المنهج الفني .....
ثانياً : المنهج التاريخي .....
ثالثاً : المنهج النفسي .....
رابعاً : المنهج المتكامل .....
المذاهب النقدية الحديثة في أوروبا .....
الكلاسيكية .....
الرومانتيكية .....
البرناسية .....
الرمزية .....
الواقعية .....
السيريالية .....
نظرية الفن للفن .....
الاتجاه المحافظ " مدرسة المحافظين " .....
١- محمود سامي البارودي .....
٢- شوقي .....
الخصائص الفنية لمدرسة المحافظين .....
المدرسة الرومانسية " الابتداعية " .....
أولاً : مدرسة الديوان .....
معالم مدرسة الديوان .....
الأسس الفنية لنقد الشعر .....
١- قضية الشكل والمضمون .....
نظرية النظم عند عبد القاهر .....
٢- قضية الإلهام الفني .....
٣- التجربة الشعرية .....
٤- الوحدة العضوية في الشعر .....
٥- الصورة الشعرية .....
الأسس الفنية لنقد القصة .....